Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وتخريب العمران ، بمنتهى القسوة والشـــدة التى لا تشوبها عاطفة رأفة ولا رحمة . . .

ولو كان من بأيديهم أزمة الأمور يؤمنون بالله واليوم الآخر ، وما فيه من الحساب والجزاء بالحق ، لما انتهوا فى الطغيان إلى هذا الحد .

نعم إن هذه الشعوب كانت تتقاتل لنصر المذهب أو الدين ، فى القرون التى كانت تعمل كل شىء فيها باسم الدين ، ولـكنها لم تصل فى التقتيل والتخريب فى ذلك الزمان إلى عشر معشار ما هى عليه الآن .

على أن الرؤساء كانوا يتخذون اسم الدين وسيلة لأهوائهم التى ليست من الدين فى شىء . . .

إنما الحرب الدينية الصحيحة هى التى تـكون دفاعاً عن النفس ، وتقريراً للحق والعدل ، والمساواة فى الحقوق بين أصناف الخلق .